# كلمة الرئيس محمد انور السادات
# فى لقائة بممثلى نقابات
# المهندسين والعلميين والتطبيقيين
# فى٨ أغسطس ١٩٧٩

## بسم الله

اخواتى وابنائى

لحظة من أسعد اللحظات أن نلتقى فى شهر رمضان .. شهر الانتصارات وان نجلس تحت اطار العائلة الواحدة لكى نناقش اعادة البناء لبلدنا مصر بعد أن اصبحنا جميعا مسئولين مسئولية مباشرة عن بلدنا مصر .. لدينا قرارنا، ولدينا أرضنا، ولدينا مواردنا .. اذن لا عذر لنا كما سمعتمونى وكما قلت فى خطابى فى الاستفتاء أن الأمم العظيمة تبدأ حياتها القومية الشريفة من يوم أن تعلن استقلالها . باتفاقية السلام زال أخر ما كان يحمل صدورنا ويحمل اجيالنا ومستقبلنا تبعات واحمال كان لابد أن نجد الحل والطريق لكى نتخفف منها وننطلق فى اعادة بناء مصر

أحمد الله أننا بعد المعاناة الطويلة كما سمعتونى أقول معاناة ليس فقط فى الماضى القريب انما أيضاً لألفين سنة قبل قيام ثورة يوليو، كما سمعتونى أقول لم تكن مصر تحكم بابنائها كان دائماً الحاكم اجنبى إلى يوم ٢٣ يوليوسنة ٥٢ لالفين سنة من قبلها .. لم يكن هذا كافياً حقيقة لانه ظلت اكتافنا وظلينا نتحمل أعباء الصراع العربى الاسرائيلى فى الواحد والثلاثين سنة الاخيرة علاوة على ما كنا نعانيه فى الماضى

من أجل هذا نحن نجلس اليوم وارجووقد أصبحت المسئولية مسئوليتنا جميعا .. أرجوألا تقتصر هذه اللقاءات على رمضان فقط وانما بصفة دورية فى النقابات أوفى الحزب أوفى الأرض الجديدة والمجتمعات الجديدة أرجوأن تستمر هذه اللقاءات من جانبى إن شاء الله

من جانبى إن شاء الله سأسعى لهذا أنا لا أعتقد أن هناك عملا اشرف من هذا العمل وهوأن نلتقى جميعا لكى نضع الخطط والبرامج ونتبادل الافكار ونتفق على الخطط اللازمة للانطلاق ولاعادة البناء فى جواحمد الله كما قلت لكم اننا نستمتع به تماماً كما قال الاخوة الذين تحدثوا من قبلى بحق نحن نعيش الديمقراطية نحن نعيش مجتمع العائلة الواحدة الذى يسوده الحب .. نحن نعيش مجتمع القيم المصرية الاصيلة .. قيم مصر فى الاصالة .. فى الايمان، فى السماحة وأيضاً قيمها فى أنها أبدا مصر مرفوعة

الرأس عبر كل العصور .. قيم مصر فى أنه لا مستحيل على هذه الأرض .. لعل معركة اكتوبر ١٩٧٣ كانت نقطة بدء ومنطلق يرد على كل أولئك الذين ظنوا أن مصر اصبحت جثة هامدة لم تثبت مصر فى تلك المعركة فقط لنفسها أوعن نفسها للعالم وانما اثبتت أيضاً أمتها العربية للعالم كله وأعادت كل كرامة وكل اباء ليس فقط لمصر وانما للامة العربية كلها

اليوم من حقنا أن نجلس جلسة عائلية كهذه باستمرار لكى نضع الخطط للانطلاق كما سمعت من السيد النقيب عثمان نقيب المهندسين .. مصر فى حاجة إلى جهد كل واحد فيكم ولن تستطيع الحكومة أبدا أن تنهض باعادة البناء وحدها .. وقد سمعتونى أقول أنه لما ألمانيا مرت فى مثل ما مررنا به بل بأقسى فى الحرب العالمية الثانية وخرجت منها محطمة تماماً ومساكن ومزارع كل شئ على التراب فى عشر سنوات استطاعت أن تبنى ثم نحن نسمع اليوم أنها من أغنى دول العالم تأتى فى مقدمة الاغنياء .. هذا البناء الذى أعيد فى عشر سنوات .. قامت به الحكومة الالمانية ؟ ابدا وحدها .. ابدا . الحكومة الالمانية مع الشعب .. وضعت البرامج .. جاء مشروع مارشال قوى الحافز عند كل انسان استطاع المواطن الالمانى والمواطنة الالمانية فى عشر سنوات أن يعيد المانيا أحسن وأروع مما كانت

الفرد وطموحه وملكاته هوالذى ينقصنا .. مرت علينا فترة طويلة يجوز قتل هذا فى الفرد وفى الانسان من تأثير فلسفات استوردناها من الخارج وحاولنا تطبيقها هنا لأنها ضد طبيعة هذا التراب .. لفظها هذا التراب شأنه شأن حياته كلها

عبر الالفين سنة كما تذكروا اللى انا تحدثت عنهم والحاكم الاجنبى فى مصر أبدا لم تذب مصر فى أى استعمار اجنبى جاء إلى هنا سواء كان رومانى .. فارسى .. اغريقى والانجليزى والفرنسى .. كل ما جاء إلى هنا مماليك لم تذب مصر فيهم، ذابوا هم فى مصر .. دى خاصية من خصائص شعبنا حقيقة، اليوم نحن مطالبون أن نعيد البناء من أجل أجيالنا المقبلة أبناءنا وأبناء ابنائنا من بعدنا .. احنا مطالبين ولا سلطة علينا أبدا الا ما نحسه نحوبلدنا نحوتراب هذا البلد، ولا معوقات اطلاقاً من أى نوع كان وانما الفرصة مفتوحة كاملا لكى ننطلق فى اعادة البناء كما تحدث الاخوة الذين سبقونى سواء أكان نقيب المهندسين أوالاخ نقيب العلميين أوالاخ نقيب التطبيقيين .. نحن فى حاجة إلى تغيير فى حاجة إلى تغيير حتى بعض عاداتنا وما أخذنا به أنفسنا

أشياء بسيطة مثلا قد لا يلتفت إليها حد .. يمكن تكون بديهية من البديهيات مثلا يسير نظام الرى عندنا الى هذه اللحظة
أن الفدان يروى بأكثر من ٨٠٠٠ أوبتصل إلى ١٠٠٠٠ متر مكعب سنوياً من الميه الحلوة . فى العالم كله لا يزيد هذا المقنن للفدان عن ٢٠٠٠ متر مكعب عندنا من ٨ إلى ١٠ ويزيد كمان فى بعض الاحيان كمان كمية المياه الزيادة هذه كلنا وخصوصا اخوتنا

العلميين اللى معنيين بهذا يعلموا أنها بتفسد التربة عندنا من عملية الاغراق دى وأماكن كثيرة جداً هنا فى ارضنا اللى كانت مشهورة بالخصب مياه الرشح اساءت لها لولا المشاريع الجديدة التى بدأت .. طيب لواستطعنا أن نوفر من هذا الذى يستهلكه للفدان الواحد وارسلناه إلى الأرض الجديدة سيكون الرخاء ملك كل مواطن ومواطنه .. سمعتم وتتابعونى خرجت لجميع انحاء مصر لارى بنفسى بعيدا عن التقارير ومعى كانوا كل المختصين أن كانوا من اخواننا العلميين فى معهد الصحراء أن كانوا من المهندسين أن كانوا من التطبيقيين من الزراعيين من كل فروع النشاط .. خرجت للبلد وكما تحدث احد الاخوة النقباء قبلى أن ٩٦% من أرضنا لسه لم نعلم عنها شئ .. يعنى فى الـ ٩٦% من أرضنا وجدت تربة احسن من أى تربة فى مصر بل فى العالم أيضا بعد اجراء البحوث العلمية عليها. قد تكون دى فى الصالحية مثلا واهى دى فى حضن الوادى ما بين الاسماعيلية والقاهرة قد تكون فى الصحراء الغربية وشفنا هناك الوادى الجديد والارض الحمراء الممتازة .. قد تكون فى الواحات ... قد تكون فى الوديان من الصحراء الشرقية بدءا من النيل إلى ساحل البحر الأحمر فى سيناء .. فى كل هذه الاماكن .. ملايين الافدنة ، وعندنا بلايين الامتار المكعبة من الماء ليس فقط ما سنوفره أوننتظر نوفره من اسلوب الرى الحالى ابدا .. ده هناك سمعتونى أقول ٦ مليار متر مكعب ميه بتذهب للبحر الابيض لأن التوربينات فى اسوان لازم تكون شغالة علشان تدينا الكـهرباء فعلشان ما نوقفش التوربينات ويقف التيار الكهربائى بيروح هذا الماء

احنا بصدد ما تقوم به كل أمة شريفة بتبنى نفسها .. من ٢٠٠ سنة قامت الولايات المتحدة .. قامت ولاتزال إلى اليوم على سواعد ابنائها وبالجهد والعرق .. فعلا استثمروا كل شئ .. كل ما يمكن بل ذهبوا فى هذا إلى قهر المستحيل ولم يعد امامهم ابدا مستحيل دا هوما نريده عندنا واحنا غلطنا غلطة كبيرة .. هذا الخطأ هواننا أهملنا الزراعة فى مرحلة من المراحل لما استوردنا المبادئ .. والمبادئ دى قالت لنا أن الصناعة والكهرباء والصلب هى أساس النهوض .. ده اساس ماركسى ما هوده مطلوب فعلا .. انما مطلوب جنبه أوقبله الزراعة .. والزراعة لمئات السنين كانت وستظل اساس اقتصادنا .. لوانه وجه إلى الزراعة ربع ما وجه إلى الصناعة فى الفترات الماضية لما تعرضنا لما نتعرض له اليوم من أزمة فى الطعام لانه كما قلت لكم الارض موجودة والميه موجودة الجووالسماء موجودة والفلاح موجود والمهندس الزراعى موجود .. والمهندس العلمى اللى بيحلل موجود .. والمهندس من كلية الهندسة موجود .. البيطرى موجود .. كل فروع النشاط موجودة وموجودين بأعلى كفاءة ومستوى

طيب ما الذى يمنع هذا .. هذا هوسبب ما دعوتكم .. والحقيقة .. لكى نشغل نفسنا به لأن ده شغلى الشاغل

كيف نستطيع أن نبدأ نقطة الانطلاق .. انطلاق بخطط وبهدف أن نحقق لكل مواطن ومواطنة على أرض مصر رخاء

أنا بقول لكم هذا الكلام .. احنا ٤١ مليون .. أنا شفت الارض الجديدة اللى تصلح للزراعة والمجتمعات الجديدة ولكل شئ فى مصر .. فكان لكل واحد من الـ ٤١ مليون رجل وامرأة موجود مكان لرخاؤه يتملكه ويزرع .. ويبنى أويعمل فوقه مصنع .. موجود مكان لكل مواطن مصرى ومواطنة من الـ ٤١ مليون .. هوده اللى أنا دعوتكم النهاردة والحقيقة اليه لكى نبحث كيف يمكن أن نبدأ أوكيف نصل إلى نقطة الانطلاق اللى ننطلق منها أنا بيجى على ذهنى فى هذا الوقت الانطلاقة الامريكية .. ليه .. لانه ده فى ٢٠٠ سنة عملوا اغنى واقوى دولة فى التاريخ .. وكل عمرهم ٢٠٠ سنة

لدينا هنا الامكانيات كلها .. كل شئ، لدينا الانسان قبل كل شئ وفوق كل شئ .. فيه الانسان المصرى المؤهل لكل هذا

كيف نصل إلى نقطة الانطلاق هذه ؟ لانه ما أخفيش عليكم فى هذه المرحلة كما قلت لكم لا تستطيع الحكومة وحدها أن تعمل شئ أبدا الاعتماد على الحكومة وعلى القطاع العام .. وتعيين الخريجين دلوقت ليس الا بطالة مقنعة طيب بطالة مقنعة والمصيبة أنه مش بس بطالة مقنعة وبيقول لى عاوز أكل ورفاهية .. طيب أكل ورفاهية بدون انتاج ما تجيش اطلاقاً

كل هذه الاساليب لازم نقعد النهارده جميعا فى مجلس العائلة المصرية وندرسه .. كيف ننطلق .. كيف نبدأ البداية الطموحة وطموحة جدا لانه المشاكل تضخمت وكما قلت لكم لا عذر لنا لان لدينا كل شئ .. كل ما يمكن أن يبنى الرخاء واوله أن الطعام لكل انسان ومستوى معيشة كريم اللى هولازم يكون القاعدة الاساسية .. جميع مقوماته موجودة لاكثر من ٤١ مليون اللى احنا قلناها دلوقتى موجودة . النهاردة وحتفضل موجودة عندنا يا اما تفضل مركونه زى ما عملنا فى الفترة اللى فاتت يا اما احنا نأخذ نفسنا بما يأخذ العالم به

أنا عايزكم كل فى اختصاصه ثم أيضا فى الاختصاص الاكبر وهوالعائلة المصرية لان احنا كلنا لكل اختصاصه لكن دا احنا كمان مسئولين أولاً وقبل كل شئ عن مصر بكل اتجاهاتنا .. بكل فئاتنا .. بكل أعمالنا، احنا مسئولين عن مصر .. طيب كيف نبدأ نقطة الانطلاق، هذا هوما أريده وأردت أن تبدأ هذه اللقاءات فى رمضان بالذات لكى تستمر بعد ذلك ، كيف نبدأ بنقطة الانطلاق سمعتونى بأقول أنه فيه مشاكل .. مهام عاجلة .. المهام العاجلة .. سمعتونى بأقول أنها الدعم .. لابد أنه يروح لمستحقيه .. الضرائب لابد من اعادة النظر كاملاً ومن الاساس وأنا فى يقينى أنه سيتضاعف الدخل من الضرائب عشرات المرات بدون أن يضر انسان

وطبعاً الدعم مش معقول
انى أدعم أوتيل بينزل فيه الأجانب وبيعد الليلة بـ٣٠ جنيه استرلينى أدعمه ليه ؟ الدعم

ده لفئة من شعبنا القاعدة العريضة .. عايز أضمن لها مستوى لائق وكريم وبسعر مضمون، من أجل هذا الدكتور مصطفى رئيس الوزراء بيعمل فى هذه الناحية .. وزى ما احنا متفقين هذه مهمة عاجلة لابد أن تنتهى منها قريبا بإذن الله لكى نواجه مشاكلنا بجدية وبصراحة وبوضوح

الضرائب أيضاً كل عملية تتم لابد أن يؤدى عنها الربح فيها ضريبة كدة على طول، مش نستنى لاخر السنة على ما ييجوا يحاسبوا الممول بيطلع نفسه خسران أوبيطلع أن له فلوس على الحكومة

لكن لوفى كل عملية حتى الممول ناخذ من أرباحه زى ما هوماشى فى العالم كله ده الدعم والضرائب .. المهمة الثالثة قانون الضمان اللى هوقلت أنه ده أساس من أسس فلسفة نظامنا بس ده مش فلسفة ده مصر .. ده ما يبأش واحد جعان فى القرية ما أنتم كلكم فلاحين وجايين من القرى وكلنا فى القرية بنحس ببعض وكلنا بنشترك مع بعض فى كل شئ .. فى العمل .. فى الغيط .. ولا فى الطمبور فى الدراس فى الرى كله بنشترك كلنا مع بعض حتى فى الميت بنشترك، لابد من ضمان حد أدنى من الضمان الاجتماعى لكل مواطن مواطنة على أرض مصر فى العجز والمرض والشيخوخة والموت ما شيين فى هذا

المهمة الرابعة والعاجلة أيضا زى ما قلت أنا: اقتحام المشكلتين الاساسيتين الطعام والاسكان والبنية الاساسية فى البلد اللى اتخربت نتيجة ٣١ سنة بنصرف على معركة ماهياش معركتنا لوحدنا ده معركة الامة العربية كلها ولما جاء الوقت وجنوا ثمرة من دماء أبنائكم وأخوانكم بتوع القوات المسلحة فى أكتوبر ٧٣ وخزائنهم طفحت من الذهب مش لاقيين يحطوه فين ده بيفكروا البعض منهم ينزل انتاجه من البترول زى الكويت لانه شايف أنه مش عارف يودى الفلوس فين ده عايز ينزل الانتاج لانه مش قادر يفكر يصرفه ازاى ولا يستثمره ازاى

طيب .. والله كان المفروض أنه يبقى فيه تقدير لكفاح مصر واحنا ما بنشحتش من حد لا أبدا ده من دماء ولادنا رفع البترول أربع مرات ابتداء من شهر أكتوبر ٧٣ مش بس رفع البترول .. تأميم البترول العربى يمكن ما حدش واخد باله من الحكاية ده لأن ما كانش يجرؤ واحد يعمله فى المنطقة العربية، ولما عمله مصدق فى ايران قامت عليه القوى كلها تكالبوا عليه وخلصوا عليه ورجع البترول تانى كما كان لا برضه ابتداء من أكتوبر ٧٣ زودوا الاسعار ٣ مرات وأمموا البترول بالكامل .. احنا ما بنطلبش منهم شئ ولا حنطلب منهم ابدا انما بس حنقول لهم باستمرار اللى أنتم عايشين فيه ده من دمائنا احنا أعرفوا هذا وعلشان كده يبقى مكانكم احنا ما عايزين حاجة تانية

لدينا امكانيات نعم .. نعم .. لدينا امكانيات ضخمة جداً وكفاءات والانسان المصرى ذاته، لكن فى هذه المرحلة يقتضى الامر أن نجمع جهودنا جميعاً ونشغل نفسنا داخل العائلة المصرية جميعا .. كيف نبدأ البداية السليمة؟ أين نقطة الانطلاق السليمة؟ علما بأن كل شئ موجود لا يحول دونه أبدا أى شئ الا أننا نعرق ونخطط كويس وبعدين نبذل العرق .. يعنى مثلا اللى راحوا عمروا استراليا من بريطانيا

بريطانيا فى أقصى الشمال وجوكلكلم عارفينه، واستراليا فى أقصى الجنوب جواستوائى وصواعق كهربائية وحر ورطوبة وتيفود . فيه مليون حاجة ومع ذلك النهاردة استراليا بتأكل العالم قمح وصوف ولحوم واللى راحوا اشتغلوا الاساس فيهم انجليزى من انجلترا. طيب يا ربى احنا بلدنا الوادى الجديد نقول عليه حر ده جوبلدنا مش رايحين فى الجنوب بقى مش حنروح قارة تانية زى دى من لندن إلى استراليا نعبر ونمشى من القطب الشمالى إلى القطب الجنوبى لا أبدا دى بلدنا، مطلوب روح الريادة روح الريادة .. أنه اللى يطلع ويعد ويصبر ويصمم والدولة .. من وراءه . إن الدولة حتعمل له كل حاجة لا مش حتعمل، الدولة .. أنا أفهم توصل له الميه للارض الزراعية تضمن له المواصلات .. أما ما خلا ذلك .. ده جهد الفرد .. جهد الانسان لازم يبذله وعلى قدر .. ده سنة الحياة اللى ارادها الله سبحانه وتعالى لنا .. على قدر الجهد بياخد الانسان

طيب أنا عايزكم معايا جميعاً بعقولكم وبسواعدكم علشان نبدأ هذه الانطلاقة فى أقصر وقت ممكن وزى ما قلت لكم بدل ما احنا قاعدين نتخانق على الرقعة الضيقة والفدان بقى بالسعر الفلانى أوداخل المدن المتر بالشئ الفلانى .. لا طيب ما عندنا برضه أرض زراعة وملك ومسكن أومصانع أوأى حاجة لارضاء كل طموحاتنا فعلا لارضاء طموحنا كله

وأنا على سبيل المثال لما كنت بتكلم مع الدكتور مصطفى عن أزمة الاسكان وكنا بنتكلم عن المدن الجديدة اللى حول القاهرة كنت باكلم مع الدكتور مصطفى علشان أى بنايات أومشاريع جديدة نوقفها داخل القاهرة ونطلع إلى المدن حول القاهرة سواء فى اتجاه الفيوم اتجاه الطريق الصحراوى اسكندرية فى اتجاه الاسماعيلية فى اتجاه السويس

طيب من بكرة وأنا طلبت من النقيب عثمان نقيب المهندسين أنه أنا عايز أدى لكل نقابة منكم مليون متر .. تفضلوا .. واوصل لها الميه والمواصلات بس ده اللى على .. انما أنا بقى أقعد أزرع واقعد أقسم مش ممكن .. وقلت حتى للنقيب عثمان .. قلت له . نقيب المهندسين مش حديكم المليون بتاعتكم الا لما تخططوا للعملية ده وتبقى النقابة لكم أنتم ، ولا العملية ده شغلة مهندسين. طيب لوبدأنا بكره نعمل هذا طيب ما اتحلت أزمة الاسكان لوكل انسان فى أرضه بنى أوضه واحده .. أوضه يبتدى بأوضه واحدة لانها ملكه حقيقى بتاعته وعنده بيته وعنده الطريق والمواصلات بتتحل أزمة الاسكان عندى

بتتحل بأسلوب طموح ما هوش أسلوب .. أننا نقعد نستنى الحكومة ما تقدرش تبنى فى السنة أكثر من مائة ألف مسكن لما تكون يعنى كل أجهزتها على أروع ما يكون ، انما الأوفر هوبتطلع مش تمام، اذا تولى صاحب البيت أوصاحب الارض هيعمله بربع اللى حتعمل به الحكومة

وكمان مش حنبنى مائة الف مسكن فى السنة لا ده حيطلع الخمس سنين اللى جاية حنكون حلينا جميع أزمات الاسكان لان مش معقول أن واحد حيكون عنده أرض والطريق ويقعد ساكت أبدا، عايز يطلع ويقعد فى فيللته . موجود هذا فى مصر .. موجود أرض زراعية علشان الطعام ده لابد أنه ننتج طعامنا ونصدر كمان لان ملناش عذر المية اللى ربنا سبحانه وتعالى أكرمنا بها النيل بتاعنا وهوأعظم نهر فى الانهار الاربعة العظمى ده أعظمهم النيل، منحة من الله سبحانه وتعالى على مسافة ٣٥٠ كيلومتر اللى هى طول محافظة أسوان .. من أسوان إلى خلف حدودنا مع السودان ٣٥٠ كيلومتر تمشوهم، على بحيرة ناصر أرض لم تزرع من قبل من يوم الخليقة ما زرعتش فشوفوا الخصب يبقى فيها ايه؟ ..شفتها بنفسى، الروح المطلوبة روح الريادة ونقطة الانطلاق وده اللى أنا الحقيقة باطلبه منكم أنه الاجتماع ده يبقى تمهيد لكى تشغلوا انفسكم بهذا من ناحيتين .. الناحية الأولى المسئولية الكبرى وهي أنكم أعضاء فى العائلة المصرية ومسئولين عن العائلة المصرية

الامر الثانى اختصاصكم وما يمكن أن تقدموه لبدء الانطلاقة هذا والاستمرار فيه . زى ما قلت لكم لا يوجد من عملنا أبدا ولا أحنا مرتبطين بأى نفوذ اجنبى ولا فيه تدخل عندنا فى قرارنا لأى انسان أوأى دولة أوأى قوة .. ولا معقب علينا على أرضنا ما هواحنا بنملك وعندنا قوة وحرية القرار طيب .. ليه ما نخططش الانطلاقة الكبيرة .. الانطلاقة الكبيرة .. الطموح اللى بنحل من خلاله مشاكلنا لكن كما بنحقق ذاتنا وبنبنى لأبنائنا وأجيالنا المقبلة ويستلموا منا يكملوهذا البناء

الصورة شكلها دلوقت صعب مفيش شك الطعام حتقول غالى لان احنا بنستورد حاجات كتيرة جدا جدا والدعم انتم عارفينه مبلغ حوالى الف مليون جنيه دعم وعلشان كدة احنا زى ما قلت لكم من المهام العاجلة الآن أن الألف مليون جنيه دول بيروحوا لمن يستحقه، ولكنها ماشية بالاسلوب والسياسة بتاعة زمان يعنى فيه قصر

لا .. ما عدش ده .. نستطيع بتحررنا من الحاجات التقليدية أن نعمل بداية جديدة ده هوندائى لكم .. ندائى لكم وبانتهز هذه الفرصة وانتم عندى النهاردة .. انتم سمعتونى فى الحزب الوطنى لما كان فى ١٠ رمضان تاريخ بدايته واجتمعنا قلت أن الحزب حيعمل بنك التنمية وعايز أعمله مشروع هذا العام باذن الله بحيث يعنى نبدأ فيه على طول باذن الله علشان نضمن هذا حارجع تانى أقول لكم أنا باقول ده ليه لان اللى بنى المانيا موش الحكومة الالمانية كان الفرد بيروح إلى البنك ويستلف ، بيستلف دولار يطلع منه عشرة

ويرجع يسدد الدولار اللى استلفه يبقى لانه أنا عملت حاجتين اساسيتين كان البنك الدولى اللى عملناه
والحمد لله ده عملته أنا فى سنة ١٩٧١ واليوم أرباحه بالملايين لخير مصر فى النهاية و و.. وعملت البنك الثانى اللى هوبنك ناصر بالاتنين مليون جنيه اللى سابها لى عبدالناصر كملت التبرعات فى البنك، بنك ناصر بتاع التنمية الاجتماعية بيقوم بوظيفة رائعة سواء بالنسبة لتمويل الافراد أوالقطاع الخاص أوبالنسبة للمعاشات .. بالنسبة للنفقة الشرعية ما عادش الست لما بيحكم لها تروح تتلطم علشان تصرف النفقة وتقعد جعانة هى واولادها أبدا .. بتروح فورا تأخذ الحكم والبنك يعطيها ويحاسبه وده الصح النهاردة أرباحه وصلت إلى حوالى ١٥ مليون جنيه فى السنة .. عايز بنك التنمية ده انشاء الله كل من يريد أن ينطلق يقف من وراءه

بهذا نستطيع فى أقصر وقت أن نقفز قفزات ضخمة على الطعام .. على الاسكان .. على كل شئ ، بنستطيع أن احنا نقفز

من هنا .. دعوتى لكم وأنا الحقيقة سعيد بالكلام اللى النقباء الثلاثة اتفضلوا بيه لانه واضح أن احنا ما بنخفش ابدا على أى حال فى هذا الذى ورد .. أبدا يعنى سواء على مستوى نقابتكم مفيش خلاف على مستوى الدولة مفيش خلاف بيننا اطلاقاً
على أى شئ مما قيل إن شاء الله فى القريب حاطلب من السيد رئيس الوزراء إن ولادنا اللى فى الخارج يتبرعوا لنا كل واحد بـ ٢ دولار علشان هيئة التصنيع ودولار علشان بنك التنمية نبدأ فى بنك التنمية برأسمال بدولارات، ما هواش جنيه مصر بس بالدولارات كمان علشان نبدأ بداية قوية جداً أن كل مصر بيشتغل بره تطلب منه ٢ دولار .. الدكتور مصطفى حيرتبها لنا ده وأنا واثق أن احنا حنغطى اللى احنا حنغطيه باحسن صورة ممكنة لكن بيبقى دائماً أنه زى ما قلت لكم عايزين نحط البداية السليمة ونقطة الانطلاق اللى منها ما نقفش تانى ابدا أوما نرجعش ورا سواء بالنسبة لحل مشاكلها أوفى الطعام والاسكان أوبالنسبة للمجتمعات الجديدة أوبالنسبة لكل الافاق، احنا كلنا بنحلم بها وجميع مقوماتها موجودة عندنا

الليلة أنا يعنى لا استطيع أن اعبر لكم عن سعادتى لكم جميعا لانه خلاص ابناء مصر فى تجمع عائلى سمح كعادة مصر واصالة مصر بنتكلم فى أمر عائلتنا اللى هى مصر بعدين لم يعد هنا من معوقات بتعمل ده سلطة وده سلطة وده غير سلطة لا ده الشعب وده الحكومة لا ده الدولة لا مصر

احنا كلنا قاعدين الحمد لله فى هذا الجوالعائلى، مشغولين بشئ واحد هومصر

من أجل هذا الحقيقة أنا سعيد وفخور لان شعبكم حيظل يفخر بيكم وخصوصاً أمام الاقزام اللى حوالينا لانه لا يستطيع حد منهم أن يكون عنده مثل هذه الحصيلة من

الانسان ابدا اللى فى مصر . أنا فخور بيكم بلاشك وبلدكم فخورة بيكم بس تعالوا معايا نحط ايدنا فى ايدين بعض ونوجد نقطة الانطلاق ولا نتقيد فيها لا بلوائح ولا روتين ولا أى حاجة أبدا .. الارض ارضنا المية بتاعتنا ما فى حاجة أبدا تقيدنا عايزين نقطة الانطلاق السليمة بأرجولما تعودوا إلى النقابات وإلى المجموعات بتاعتكم الصغيرة تتدارسوا هذا الامر لأنه لى معاكم لقاءات مقبلة على ورق باذن الله تصلنى منكم كما حنجهز علشان ما هواسلم وما هى نقطة الانطلاقة السليمة، لازم نتفق عليها لانه زى ما قلت لكم لم يعد الامر امر حكومة أوحاكم بذاته .. الامر النهاردة كله لكل مصرى ولكل مصرية .. لازم يشترك بجهده وعرقه وفكره عندئذ نبنى بناء صامد شامخ أصيل كما كانت مصر دائماً وربنا يوفقكم

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org